

صاحب امتياز الجريدة ومحررها

برنس سعاد

المدير المسؤول

الدكتور قنود سعاد

مدير شؤون الجريدة

منا سعاد

العنوان التلغرافي

القدس ﴿ امرأة الشرق ﴾

صندوق البريد ٢٣١

# مِرَاة الشَّارِك

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقفاً

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي

في سوريا - ٧٥ غرشاً

وفي سائر الجهات - ١٠٠ غرش

او خمس دولارات

« الدفع سلفاً »

الرسائل لا ترد لأصحابها نشرت ولم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

١٣٣٨ محرم ٦

الاربعاء

القدس الشريف ١ تشرين الاول ١٩١٩

## لو كنت يهودياً

لو كنت يهودياً لكنت حرياً ان اغبط بما وصلت اليه الامة اليهودية في هذا العصر من الكثرة والثروة والثغوة مما لم يسبق له مثل في تاريخها فمددها اليوم اكثر مما كان عليه في ايام مجدها . وزعمنا نقدر بثلاث ثروة العالم ونفوذها في اوربا واميركا بل في العالم بأسره لا يبادلها نفوذ فصرها هذا الحق ان يسمى العصر الذهبي . نعم قد يلاق بعض اليهود في بعض ممالك اوربا من وقت الى آخر شيئاً من الاضطهاد ولكن ذلك موضعي ولهم عاملون على اخذ الحظية فلا يتألم بعد اليوم سوء . وليس ذلك على ما لديهم من الوسائل المديدة بعزير . نعم لو وقفت الامة اليهودية عند هذا الحد لكانت حرة ان تنشط وينشطها الناس ولكننا رأيناها قد اخذت منذ مدة تجاوز هذا الحد ما لا يسنى لو كنت يهودياً الا ان انكره على امتي .

كانت وطنية الامة اليهودية قبل اليوم وطنية عمومية على حد قول الشاعر العربي

اذا كان اصلي من تراب فكيف بلادي وكل الناس فيها اقارب تلك الوطنية التي يحاول الناس

ان يصلوا اليها . وهناك قرأت كثيرة لا يتسع المقام لبيانها تدل على ان للانسانية حائرة اليها يوماً من الايام وكانت الوطنية اليهودية نموذجاً لها . ولصكنا لم نلبث ان رأيناهم يحاولون ان يضيقوا دائرة وطنيتهم وهو ما ننكره عليهم . الناس يحاولون ان يكونوا مثل اليهود اليوم واليهود يحاولون ان يكونوا مثل الناس قبل اليوم . الناس يحاولون هدم الحواجز بين البشر وجعل الانسانية كلها لمة واحدة بدلاً من امم متعادية واليهود يحاولون تجديد هذه الحواجز المتعادية وتكوين امة مستقلة بنفسها . الناس يعيشون الى الامام واليهود يعيشون الى الوراء .

ثم لو فرضنا ان العصر جنسيات ووطنيات وسلمنا ان لليهود حقاً مثل غيرهم من الامم ان يكون لهم وطن قومي فلا يسعنا الا ان نجيب بنزوعهم الى هذا المطلب البعيد الذي يكاد يكون مستحيلاً . انها لمة عالية . ولكن لا يسعنا من الجهة الاخرى الا ان نشكر عليهم ان يوجبوا اعمال امتهم الى وطن غيرهم . ليس الشأن ان تجوا العاطفة الوطنية ولكن الشأن كل الشأن ان تدبروا وطناً جديداً لا يمانعكم فيه احد والارض واسعة اذا كان لكم حق ان يكون

لكم وطن قومي فان لتبركم حقاً ان يدافعوا عن اوطانهم وعلى قدر الهجوم يكون الدفاع . اما كان يجب ان تفسطوا لذلك وتربأوا بامتنكم ان تفقوا بها في هذه المازق الضيقة . اذا احسنت في اجاء العاطفة الوطنية في امتكم فقد اسأتم في تطبيق آمالها على ما لا يتال ولا تساعد عليه الاحوال وعثرات الامال ليست بسهلة . وما كان احراكم ان تشبهوا بالاميركيين الذين ثبت بهم بلادهم فقطوا البحار واستعمروا بلاداً جديدة ولم تعشهم نفوسهم ان يتدفقوا الى بلاد غيرهم فيملوهم عنها او يزاحموهم فيها

على اننا لنا نكشكم ان الذي يترامى لنا من حركتكم هذه ان الذي تطلبونه ليس الوطن القومي لان العالم كله وطن لكم واينا كنتم فانكم تتمتعون بما يتمتع به غيركم ولكم تطلبون ان يكون لكم سلطة . ان يكون لكم ملك . وانكم بذلك تبيدون ذات الطلب الذي طلبتموه من النبي صموئيل فعذركم منه فاصروتم على طلبه والتاريخ يبيد نفسه (صموئيل الاول ص ٨ من المدة ١٠-٢٢)

تقولون ان الناس يحضروننا ويضطهدوننا فهل اذا كنتم اصحاب وطن خاص بكم بطلب الناس عليكم ومحرمونكم ؟ ليس اختار الناس لكم لانكم لستم اصحاب

وطن ولكن لاسباب اخرى يجب ان تزيلوها . والا فاذا كان لكم وطن او لم يكن فالناس لا يعترمونكم يجب ان تفتشوا عن اسباب هذا الاحتقار فزيلوها قبل ان تفتشوا عن وطن لو تفتشون . اذا كنتم بدون وطن خاص لكم فاضهدكم الناس وجسدتم من يشمر معكم ويحزن لكم بانكم . واما اذا كنتم اصحاب وطن فاضهدكم الناس لم تجلدوا من تأخذ الرافة بكم لانهم يقولون حينئذ ان السبب منكم وفيكم وبهذا القدر كناية

( انسان )

## الافق السياسي

لارباب الدياسة نظرات في غالب الاحيان صائبة ولكنها تظهر في بادى الامر لمن ليس له ضلع في الامور السياسية انها بعيدة عن الصواب وذلك طبيعي لان لكل فن ربه والسياسة فن لا يدرك خطاه من صوابه غير اربابه وهم قليلون لسوء الحظ

لا ريب في ان السياسيين ينظرون الى المسائل من اوجه كثيرة قبل ان يصدروا الحكم الاخير فيها متمسكين في كل امسالم قاصدة

التوازن الدولي بحسب السياسة  
الأوربية منذ مئتي سنة . غير أن  
هذه القاعدة قد تكون جائزة على  
بعض الامم ولكن لا على  
والسياسة لا ترحم ولا تشق  
والصلحة العامة مقدمة على المصلحة  
الخاصة غالباً

في المؤتمر اليوم مشاكل كثيرة  
لا يهدري كيف يتوصل الى حلها  
حلاً يتفق مع المصلحة الاوربية  
ومصلحة الشعوب والتوازن الدولي .  
وهذه المشاكل هي التي تجعل يسير  
بطيء في اعماله كي لا يقع في اغلاط  
وقع فيها مؤتمر فينا الذي انعقد  
سنة ١٩١٤ جاءت نتيجتها بالويل  
والثبور على اوروبا

ولكن الذي ينعم النظر يرى  
فرقاً عظيماً بين روح هذا  
المؤتمر ومؤتمر فينا . كان روح  
مؤتمر فينا الكونفرتيخ الوزر  
النساي المشهور مثال القوة  
الاستبدادية . واما روح المؤتمر  
الحالي فهو الوزر اللويد جودج مثال  
القوة الديموقراطية فلا ريب اذا في  
ان نتيجة هذا المؤتمر ستكون  
انتصار الديموقراطية على الاستبداد  
انتصاراً يفتح طريق الحياة للامم  
الضعيفة التي بدأت تشر ووضعت  
رجلها في اول الطريق

في سوريا انه تريد ان تباع  
تريد ان يكون لها شان بين بقية  
الشعوب . تريد ان تخلع عنها اطوار  
المصور القارة وتلبس مطارف المدنية  
الحاضرة . تريد ان تسير في طريق  
الاستقلال من غير ان تضر مصلحة  
احد من الشعوب

لا تنف دول اوروبا من ان  
تكون سوريا بقايا قديمياً كما صرحت  
بذلك بعض الجرائد الفرنسية .  
ان في سوريا امه يبعث قبل كل شيء  
ان تعيش باستقلال واثقة بسلام مع  
جميع الامم التي حولها . كفى سوريا  
ما اصابها من نكبات الزمان الماضي  
فهي اليوم لتسبح الى الزمان  
والسنة مصابة الى الاضطراب

والفلافل . في سوريا امه عاقلة تعلم  
ان كل صوت شاذ يصدر منها  
يؤخرها سنوات في طريق الحياة  
الاستقلالية

لسوريا امال كبار بمثل رجال  
المؤتمر وحكمهم وبعد فطرتهم  
الصائب عليهم نعمد ايماننا القويمة  
وقدامهم نطرح امر مستقبلنا وانا  
على ثقة من انهم لا يطوحون بنا  
في قبالي القنوط والياس . عني الله  
الامة منه

رام الله

لصالحنا

قضى سادة حاكنا الحربي  
بضمة ايام متجولاً في القرى متفقد  
احوال الامة فاحسا بنفسه ما ينقص  
الاهالي . سامعاً باذنيه جميع شكواهم  
ولقد سر بما لاقاه من الاحقاد به  
وحسن الضافة ما جعله يشي على  
ارحمية العرب وكرم اخلاقهم  
ثناء عاملاً

غير انه قد راعه ما رآه من  
دأب الاهالي في قطع الاشجار  
للقود ما يندثر بخراب كبير وازمة  
في القود شديدة اذا بقي الناس  
عاملين على قطعها . نحن من اليوم  
نشر بهذه الازمة فكيف نبنا اذا  
نفدت الاشجار لا جرم ان ذلك  
يجر على البلاد ضرراً عظيماً

قال هذا الامر نلت انتظار  
حكومتنا العادلة لتضع حداً الى مثل  
هذه الافعال او تسير طريقة من  
دون ان تعرض البلاد لخطر اقتصادي  
وليس ذلك على همتها بعزيز

وعلى ذكر سادتنا كما رام الله  
نقول ان هذا الحاكم مثال الجحد  
والنشاط والعطف وسماته الاخلاق  
لا يؤخر وساً في كل ما يري في البلاد  
اقتصادياً واجتماعياً . فليس  
فناء رام الله ارفع له خالص  
الشكر والتأييد

حفلة

اقام من جملة شبان رام الله  
حفلة عمومية ليلة الأحد دعت اليها  
للخطابة حضرة الاستاذ البارع خليل  
افندي السكاكيني والسيد عمر الصالح  
النسائي وصاحب هذه الجريدة

فاقتح الحفلة سعادة حاكم  
رام الله الحربي الكابتن برونش فقال  
اني اسف لعدم عني ان اخاطبكم  
بنفسكم الامر الذي ارجو ان يتم لي  
في القريب الجليل غير اني اقدم لكم

خطيباً مشهوراً يقوم مقامني في مثل  
هذه الليلة الزاهرة . فارجل الاستاذ  
خطيباً بديعاً اجاد فيه كل الاجادة  
وقد كانت آيته الذهبية ان رام الله  
يجب ان تكون مثالا في الوحدة

الفكرية والحياة الوطنية والجامعة  
القومية تنسج على مثالها بقية المدن  
وذلك متيسر لها لما اراه فيها من  
الحياة والنشاط والفيرة والبرودة .  
ثم طلب سعادة الرئيس من صاحب  
هذه الجريدة ان يقول كلمته فقال  
قد تحملت رام الله في هذه الليلة  
مسئولية كبيرة فلما ان تجاهر ان  
لا طاقتي على تحمل عبئها او ان

تسير الى الامام باقدام ثابتة . ثم طلب  
ايضاً من السيد عمر الصالح النسائي  
ايضاً ان يقول كلمته فقال ان مرض  
القرى هو الفساد الذي يقع بين  
الاناثات فارجو ان لا يكون

للفساد سبيل في رام الله  
وقد ختم الحفلة حضرة سعادة  
الحاكم بالتناء على الخطباء وحث اهالي  
رام الله على التناون والتضامن ونيل  
الفساد من بينهم

وقد دعت جمعية الامتناع عن  
المسكرات في اليوم التالي الاستاذ  
ليقدم لهم خطيباً ايضاً فقدم خطيباً  
لطيفاً بسين فيه اضرار المسكرات  
الادبية والاخلاقية والاقتصادية  
ثم قام السيد عمر الصالح وقال يجب  
ان يكون في نفس كل رجل زاجر  
يزجره عن الموبقات ودافع يدفعه  
الى الفضيلة فارجو ان يكون في  
نفس كل شاب منكم مثل ذلك  
لنتم لكم النلة

كلني الاولى الى اهل  
رام الله

حبة الوطن امر عزيزي في  
الانسان سواء كان عالماً ام جاهلاً  
مدنياً كان او هجيناً . فري القريب  
من وطنة يحسب كل نسمة تب  
عليه نسمة من نسات بلاده بشت  
بها انفس المحيين المتألمين . وكل  
شعاع يشع امامه انما هو جل  
امل القنا الذي يربط الارواح الغير  
للتظورة فلا تغصم عري وحدتها .  
ولولا هذا الشعور الحفي البذي  
لا يدرك لما رأينا المرء يشاقق للمرء  
مسقط رأسه معاً كان ضابطاً  
ويقدم نفسه ذبيحة على مذهب الوطنية  
حينما يدعو الواجب

نحن نسير في اعمالنا على مذهب  
ستنس احد مكتبة الانكليز  
المشهورين القائل . اذا كانت فيك  
اشنة منيرة . او كنت عالماً مهذباً  
اراد نشر الفضيلة والادب فايدا  
بذلك في بيتك وبين اهلك . وفي  
قريتك اولاً . وهذا يطابق  
القول

ابداً بنفسك ثم باخيك  
هذا هو المبدأ الذي يجب ان  
يكون شعار كل وطني طبقاً  
لقول الشاعر

يا ايها الشيخ المعلم غيره  
هلا لنفسك كان ذا التلميز

لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
عار عليك اذ فلت عظيم

في رام الله اليوم حركة فكرية  
مباركة تنسج لو تمد الى غيرها من  
القرى . ان ارواح ابناء رام الله  
الذين في اميركا - تلك الارواح التي  
تجردت من التقاليد القديمة والتراثات  
والاوهام - تلك الارواح التي  
تجول في دائرة المدنية الصحيحة -  
زاهوا الآن تجول في رام الله بالامتداد  
مع ابتنائها التزعم معهم تلك المبادئ  
القديمة التي اورتنا الحظ والمصار  
فليس روح الوحدة والتساهل  
والتكافل

هذه هي روح المدقة الحديثة التي توت امامها المطامع والغايات . هذه هي الروح التي يجب ان تمشي مع الزمان لكل من يريد الحياة - هذه هي الروح التي يجب ان تسود في البلاد اذا اجبت ان تكون على مستوى واحد مع البلاد الرافقة .

تلك هي كلمتي الاولى الى ابنا بلدي صدرت من فؤاد يلهب غيرة عليهم وجأ لهم . وها انا من بيد امد يدي الى ابنا . رام الله المتربين وراة البحار اصافهم واستمعهم منهم العالية فتعزز بهم البلاد من كيوها وتنبه من غفلها وتسير الى سبل الحياة الجديدة التي بزجو ان تكون سيده ان شاء الله ( المرأة )

### اخبار الجهات

- الناصرة -

جاءنا من الناصرة ان الشبية ووجاه المدينة اقاموا حفلة باهره في دار الاسقيه الارثوذكسية لمرور سنة كاملة مرت على احتلال الجيوش البريطانية والعربية مدينة الناصرة وقد تاب عن الحاكم في هذه الحفلة سعادة الماجور همتون ورفقه عدد من الضباط البريطانيين . وقد ترأس الحفلة حضرة الفاضل بشارة افندي عزام وفتحها بخطاب لطيف بين فيه الترض منها . ثم قام من بعده الخطباء فخطب بعضهم بالعربية وبعضهم بالانكليزية فاجادوا واغادوا . ثم قام من بعد ذلك سعادة الماجور همتون وشكر اهالي الناصرة على ما اظهروه من الاحسان الرقيقة والمواطف الشريفة نحو الامة البريطانية وجيوشها غير انه قال لهم يجب ان لا يبرح من بالهم ان يشكروا الخلفاء جميعهم على ما قاموا به من تحرير البلاد اذ لم تكن الجيوش البريطانية الا نملة لجيوش الخلفاء

غزه  
لرسانا الخاص

لا يسنا الا ان تفسر على سحنات جريدتكم ما نراه حقا وواجا

ان مستشار الحاكم الحربي بطرس افندي ابراهيم ناصر مثال النشاط واللفظ ودماثة الاخلاق وقد تجلت فيه الوطنية الصحيحة باحلى مظاهرها فخدم البلاد خدمة عظيمة اكسب من اجلها ثقة الاهالي ومحبتهم المزوجة بالشكر والاخلاص وهو لا يزال داثبا في كل ما يري حال الامة ويخفف لوعات البائسين

وترانا مضطرين في الوقت ذاته ان ننفي التاء العاطر على ما يقوم به الدكتور البار يوسف افندي حجار من الخدمات العظيمة نحو المرضى فانك لا تصكاد تراه الا بينهم يواسيهم ويمايلهم بما جبل عليه من الرقة والحنان

\* تبين \*

تبين الدكتور جورج اجريبي مفتش القضاء والطبي وهو تبين صادق محله فنهته

( قاتل امراته )

هريت بدوية من عرب بنر السج الى غزه مع رجل غير زوجها فلما عرف زوجها مفرها ذهب اليها تحت جنح الظلام وقرع الباب فتحت له وهي لا ترفة فاستل مدينه وطمعها بما طمعه ذهبت بروحها وفر هاربا فاهتمت الحكومة بالامر واخذت تسمى في التبض عليه ولكنها لم تتوقف بعد

- البقا -

بلغنا من بعض النحات القانمين من السلطان الفار قد انتشر انتشارا هائلا في البقا حتى ان المسافر لا

يا من النار لكثرة ما حفر من الاجمار فهو ولا ريب آفة من الآفات الكبرى التي تصيب مزروعات هذه البلاد لانه لا يدع ولا يذر . ولما كان قد ظهر ايضا في مرج ابن عامر فتعشى انه يكون ضربة قاضيه على البلاد الا اذا وجد من اهتمام الحكومة ما يقطع دائره بوضع السم في اجاراه مثلا او غير ذلك من الطرق التي لا تحتمل على ارباب الفن نسأل الله ان يكون المطر غزيرا والبرد قارصا فيموت من شدة البرد كما يقول الفلاحون



احتفل في الثالث والعشرين من هذا الشهر سكان حيفا احتفالاً باهراً لمرور سنة على دخول الجيوش البريطانية مدينهم فزينوا البيوت والمخازن واقتلت البتوك والدوايز الرسمية احتفاءً بالعيد فكان ذلك اليوم يوماً مشهوراً في تاريخ حيفا

\* الجمعية الاسلامية \*

اقامت الجمعية الاسلامية حفلة تكريمية لسعادة الحاكم العسكري بتجاسبه عزمه على السفر مأذونا الى انكلترا وقد دعت الى هذه الحفلة وجوه الطوائف الاخرى فافتتح الحفلة الوجيه الفاضل عبدالله افندي غنص مينا القصد من هذه الدعوة وممهاجا بالمحضور ثم ارتجل فضيلة المفتي محمد افندي مراد خطبا بايا بان فيه ما للعرب من الوفاء وصكرم الاخلاق وبين ما لسعادة الحاكم من الايدي البيضاء على البلدة عموما والجمعية الاسلامية خصوصا . ثم قام احمد افندي الامام بخطاب وجيز بالتمني المقدم ذكره وبعد ذلك وقت سعادة الحاكم وشكر الجمعية لاحتضانها به . وكان ما قاله انه يزجو مستقبلا باهراً لمدينة وتقدما سررا عندما تنظم الحكومة الملكية وبعد

ان يخدم حيفا بعد رجوعه اكثر مما فعل في الماضي ثم ارض القوم بعد تناول المربطات شاكرين لرئيس الجمعية واعضاءها المحترمين حسن استقبالهم ورغبتهم في تقديرهم الرجال

" بيروت "

من اخبار بيروت ان قضية الولايات المتحدة قد اذاعت فيها انه لا يجوز لاحد ان يدخل الولايات المتحدة قبل ان يطلع قاصل هذه الدولة على تذاكر المرور ويطلع عليها

" دمشق "

من اخبار دمشق ان بعض السيدات كن قد باشرن بتثليل رواية الاخلاقية خاصة بالنساء كالملازم وقت التمثيل ورفع الستار صدر امر من الحاكم العسكري بمنع التمثيل والاستعاضة عنه بتناظر سينما توغرافيه بناء على طلب قدمه بعض المشايخ الى مقام الحاكم العسكري وقد استاءت السيدات اسقيا عظيما من هذه المعاملة واحتجن عليها لدى سمو الامير العظيم اشد احتياج ( العقاب )

\* تقرظ \*

اهدانا حضرة صديقتنا الاستاذ الياس افندي خدادا نسخة من الجزء الاول والثاني من المجموعه الاصولية وهو كتاب قراءة في اللغة العربية وضعه على طريقة بداعوغة راقت لجميع المدرسين الذين اطلوا عليها فتمن نعته على هذا النشاط الذي تكمل بتقرير ادارة المعارف السورية تدريس كتابه تدريسا قانونيا في مدارسها الاميرية

وقد التحنا الاستاذ ايضا بكتاب صغير الحجم في مبادئ القراءة الانكليزية رتبته على طريقته لعمل على التلاميذ قراءة الاحرف العلة من دون عتاء حتى كانت قياسية فلفت الانظار الى كتابه آمليان ان يصادف روبا يعنى الصب الكبير الذي ينله في وضعه

